1500 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا عبد الملك بن عمرو فذكره Y بإسناده مثله إلا أنه زاد عند قوله أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي وزاد أيضا وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك قال أبو داود ورواه عمرو بن ثابت عن بن عقيل قال قالت حمنة فقلت هذا أعجب الأمرين إلي لم يجعله كلام النبي A وجعله كلام حمنة قال الشيخ وعمرو بن ثابت هذا غير محتج به وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه سمع محمد بن إسماعيل البخاري يقول حديث حمنة بنت جحش في المستحاضة هو حديث حسن إلا أن إبراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم لا أدري سمع منه عبد ا بن محمد بن عقيل أم لا وكان أحمد بن حنبل يقول هو حديث صحيح قال الشيخ وأما حمنة بنت جحش فقد قال علي بن المديني هي أم حبيبة كانت تكني بأم حبيبة وهي حمنة بنت جحش أخبرنا بذلك أبو عبد ا الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت عليا يقوله وخالفه يحيى بن معين فزعم أن المستحاضة أم حبيبة بنت جحش تحت عبد الرحمن بن عوف ليست بحمنة أخبرنا بذلك أبو محمد السكري ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا المفضل بن غسان عن يحيى بن معين فذكره قال الشيخ وحديث بن عقيل يدل على أنها غير أم حبيبة وكان بن عيينة ربما قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء وحديث بن عقيل يحتمل أن يكون في المعتادة إلا أنها شكت فأمرها إن كان ستا أن يتركها ستا وإن كان سبعا أن يتركها سبعا والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون في المبتدئة ترجع إلى الأغلب من حيض النساء وا تعالى أعلم وقد قال الشافعي C تعالى ويذكر عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في البكر يستمر بها الدم تقعد كما تقعد نساؤها